

استراتيجية تعليم الاقران وفق (المجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة) واثرها في
تعلم مهارة (الوقوف على اليدين والقفزة العربية) على بساط الحركات الارضية
في الجمناستك الفني للنساء

م.م زينب صباح ابراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
جامعة ديالى

ملخص البحث العربي:

ان مشكلة البحث تتمحور حول أهم مبررات الضعف الذي اصابة لعبة الجمناستك بمهاراتها المختلفة على الصعيد الجامعي والتراجع في مستويات تعلمها من الجنسين قياسا بالالعاب الرياضية الاخرى.هدفت الدراسة الى التعرف على: ١-التعرف على أثر استراتيجية تعليم الاقران في تعلم مهارتي القفزة العربية والوقوف على اليدين على اليدين على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني ولصالح الاختبار البعدي.وقد فرضت الباحثة: ١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق إستراتيجية تعليم الاقران وفق (المجموعات الكبيرة) والمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق إستراتيجية تعليم الاقران وفق (المجموعات الصغيرة). اما الباب الثالث:عينة البحث كانت من طالبات كلية التربية الرياضية المرحلة الثالثة وبلغ عددهن (٦٤) طالبة. اما الباب الرابع : فقد تم فية عرض النتائج ومعالجتها احصائيا وتحليلها ومناقشتها .اماالباب الخامس: وقد اشتمل على اهم الاستنتاجات التالية : ١- ان استراتيجية تعليم الاقران تخلق جو ديمقراطي وتخفف من الجو التسلطي داخل المحاضرة. اما التوصيات: ١- ضرورة استعمال استراتيجية تعليم الاقران وفق (المجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة) في عملية تعليم المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للنساء بحسب متطلبات التعلم.

Peer education strategy in accordance with the (large groups and small groups) and its impact on learning skill (handstand Arab and jump) in floor movements in artistic gymnastics women

**Inst. Zainab Sabah Ibrahim
Physical education collage - Diyala university**

Research Summary:

The problem of the research focused on the most important justifications for the weakness that hit different game gymnastics prowess at the university level and the decline in the learning of both sexes in sports analogy Alakhary. **hdvt study to identify levels:** 1- Identify the impact of peer education strategy in learning my skills jump and Arab handstand on the hands on the table ground movements in artistic gymnastics and in favor of the test Bada. **oukd imposed researcher:** 1-no difference statistically indicative of the first experimental group that studied according to the peer education strategy in accordance with the (large groups) and the second experimental group that studied according to the peer education strategy in accordance with the (small groups). **As Part III:** the research sample was one of the students in the Faculty of Physical Education stage Aiihobulg their number (64) Talibh. **ama Part IV:** has been faithful results and processed statistically analyzed and discussed. **Amaalabab V:** The most important included the following conclusions: 1. The peer education strategy to create a democratic atmosphere and reduce the authoritarian atmosphere inside the lecture. **The recommendations :** (1) the need to use the peer education strategy in accordance with the (large groups and small groups) in the process of teaching basic skills in artistic gymnastics for women , according to the learning requirements.

١-التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

لقد تطورت طرائق التدريس وأساليبها بتطوير الأبحاث في التربية الرياضية حيث أكدت تلك الأبحاث ان المتعلم قد لا يستجيب لعملية التعليم باستخدام طريقة أو أسلوب تدريسي واحد وعليه لابد من استخدام طرائق وأساليب جديدة لبناء قدرات المتعلمين .

وبذلك ان من يريد ان يتخذ التدريس مهنة عليه ان يواظب على معرفة العديد من الطرائق والأساليب في مجال تدريس التربية الرياضية لكي تكون لديه القدرة في استخدام الأسلوب المناسب لسلوك المتعلم والإمكانيات وطبيعة المادة التعليمية والخبرة السابقة للمتعلم .

إن أهمية معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من أسلوب من أساليب التدريس لأنه بدون ذلك تبقى قدرات المعلم على التعامل مع المتعلمين محدودة للغاية وفي هذا العدد أكد كل من (رينك وعبد الكريم)^(١) انه لا يوجد أسلوب تدريس معين يمكن ان يسهم في التنمية الشاملة، ومن بين أساليب التدريس التي صممها مؤسستن وآشورث أسلوبَي الأمر والاقتران حيث يعد أسلوب الأمر أكثر الأساليب شيوعاً والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية بالإضافة إلى ان عرض نموذج المهارة الحركية مع توجيه بعض النقاط التعليمية المهمة .

أما أسلوب الاقتران فيقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات ثنائية حيث يقوم احد المتعلمين بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ فالمؤدي يقوم بأداء الأنشطة الحركية والملاحظ يقوم بتوجيه المؤدي وإعطائه التغذية الراجعة بناءً على معايير معدة من قبل المعلم وبعد الانتهاء من الموقف التعليمي يتم تبادل الدور بين المؤدي والملاحظ وتؤكد مؤسستن وآشورث^(٢) إن لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً في نمو التلاميذ من الناحيتين

^١ Rink , J. Teaching physical education for learning . (3rd ed.) . Boston , MA : Mcgraw – Hill (1998):p79.

^١ Mosston , M. & Ashworth , S. Teaching physical education (4th ed.) . New York : MacMillan . (1994):p243

الاجتماعية والانفعالية . وتكمن اهمية البحث استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية، من ضرورة تحديث اساليب التدريس.وقد يفيد البحث من خلال النتائج التي اظهرها القائمين على تطوير العملية التدريسية في الاهتمام باستخدام اسلوب تدريس الاقران ،في تدريس مهارات الانشطة الرياضية.ومن هنا جاءت اهمية البحث في استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وأهداف تدريسها.

١-٢ مشكلة البحث:

لقد أكدت الدراسات المتعلقة بنوعية التعليم في العراق على هيمنة ثلاث سمات أساسية على ناتج التعليم هي: تدني المستوى المهاري، وضعف القدرات البدنية والابتكارية واستمرار التدهور فيها . ومن بين أسباب هذا الانخفاض هي الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة لأن أغلبها يركز على الامر والتلقين. أن ما نلاحظه من ضعف لدى الطالبات في بعض المهارات المختلفة قد يعود على أن الطالبات يتعلمن بهذه الطرائق التقليدية ويتنافسن على ضبط المهارة ، ونيل اهتمام مدرسيهم ، ويصبح هدفهم النجاح الأكاديمي فقط ، وهذا ما يتناقض والفلسفة التربوية الحديثة، التي تؤكد على أن التعليم ليس مجرد حقائق معرفية تلقن للمتعلمين فيستجيبون لها بتجرد ، وإنما هو عملية تغيير لمحتوى الإنسان وصياغة جديدة لأفكاره، وتنمية لمختلف جوانبه الشخصية المهارية والعقلية والروحية والاجتماعية، وزيادة قدراتهم على التعلم الذاتي، ويعزز قيم التفاهم، والتسامح، والصدقة، بما يناسب التطورات العلمية والمعرفية الحديثة. إن من أهم مبررات إجراء هذه الدراسة الضعف الذي اصابت لعبة الجمناستك بمهاراتها المختلفة على الصعيد المدرسي والجامعي والتراجع في مستويات تعلمها من الجنسين قياسا بالألعاب الرياضية الاخرى وربما يعود السبب في ذلك في صعوبتها بسبب المتطلبات الخاصة لها من اجهزة وادوات او اي سبب اخر. لذى كان من الأهمية التفكير باستخدام أساليب تدريسية حديثة لمعالجة بعض الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الثانية في تعلم المهارات قيد البحث على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني.

١-٣ هدف البحث:

- ١- التعرف على اثر إستراتيجية تعليم الاقران وفق (المجموعات الكبيرة، والمجموعات الصغيرة) في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين والقفزة العربية على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني.
- ٢- التعرف على أثر استراتيجية تعليم الاقران وفق(المجموعات الكبيرة، والمجموعات الصغيرة) في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين والقفزة العربية على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني ولصالح الاختبار القبلي.
- ٣- التعرف على أثر استراتيجية تعليم الاقران وفق(المجموعات الكبيرة، والمجموعات الصغيرة) في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين والقفزة العربية على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني ولصالح الاختبار البعدي.

١-٤ فرضيات البحث:

١- توجد فرق ذو دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات الكبيرة) والمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق إستراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة) .

٢- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية ولصالح الاختبار البعدي .

١-٥ مجالات البحث:-

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى

١-٥-٢ المجال الزمني: من ٢٩/٢ / لغاية ٣٠/٣/٢٠١٣

١-٥-٣ المجال المكاني: قاعة الجمناستيك في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

الباب الثاني :-

٢- الدراسات النظرية

٢-١-١ مفهوم الإستراتيجية: هي خطط أو طرق توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتماداً على التخطيطات و الإجراءات الأمنية في استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير^(١).

٢-١-٢ الإستراتيجية التدريسية^(٢): هي خطة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات أو الإجراءات التي من المؤكد أن المتعلم يستخدمها فعلاً ليصل إلى الهدف . وهناك استراتيجيات مجربة ومختبرة لتحسين الجو التعليمي وإثراء وتعلم وفهم التعليم لهذا أصبح التربويون يعنون بالكيفية التي تمكن الطالب من تحقيق تعلم أفضل وأكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل وعليه فقد أورد زيتون (١٩٩٩) معنيين للإستراتيجية كل منها يكمل الآخر هما : المعنى الأول : " وفيه ينظر إلى الإستراتيجية على أنها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب علمية لتحقيق هدف معين " أما المعنى الثاني " وفيه ينظر إلى الإستراتيجية على أنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة"^(١). وعليه من خلال المعنيين السابقين يمكن تعريف إستراتيجية التدريس على أنها : "مجموعة من الإجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس ، بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانيات"^(٢). ومن خلال ما تقدمت يمكن

(١) عباس احمد صالح عبد الكريم محمود : كفايات تدريسية في طرائق التدريس التربية الرياضية : مطبعة دار الحكمة جامعة البصرة : ١٩٩١ : ص ١٠٢ .

(٢) حسين عبد الرحمن وآخرون طرائق التدريس الفعالة □ ١ عمان الأردن دار صفاء للنشر والتوزيع ٢٠١١ ص ٢٥٦ .

(٣) وداد محمد رشاد : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي : (أطروحة دكتوراه) كلية التربية الرياضية

جامعة بغداد ٢٠٠٠ ص ١٠ .

أن نستنتج بان إستراتيجية التدريس تتمثل في مجموعة الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس والتي يخطط المعلم لإتباعها الواحدة تلو الأخرى بشكل متسلسل أو بترتيب معين مستخدماً الإمكانيات المتاحة بما يحقق أفضل مخرجات ممكنة وبما يحقق الأهداف التدريسية .وعليه فقد حددت بعض مكونات استراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها^(٣):

١- الأهداف التدريسية .

٢- الأفكار و الاستعدادات التي يهيئها المدرس وفقاً للخطة.

٣- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف .

٤- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة .

٥- استجابات التلاميذ الناتجة عن المنيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها .

وترى الباحثة من خلال ما تقدم بان هناك أبعاداً مختلفة لمكونات الإستراتيجية التدريسية وتتضمن الاتي "طريقة تقديم المعلومات للتلاميذ ، وطريقة التقويم ونوع الأسئلة المستخدمة" .

٢-١-٣ أهمية الإستراتيجية في التعليم^(١) :

١- تحويل المعلومات إلى معارف من خلال استخدام استراتيجيات التعليم .

٢- إدارة عملية التعلم بشكل مناسب ومريح .

٣- الوقوف على اليدني على معوقات التعلم .

٢-١-٤ أسلوب تعليم الاقران^(٢) :ان تركيب واستخدام الأسلوب الاقران يؤدي الى خلق أو ايجاد الواقع الذي يقود للتوصل الى مجموعة جديدة من الاهداف الجوهرية لهذه الأسلوب والتي تعتمد على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والتغذية الراجعة الخاصة بها ويعد الأسلوب الاقران من الأساليب الفعالة في تدريس التلاميذ لأنها تفسح المجال أمامهم في أخذ القرارات المناسبة ، ويمكن استخدام التغذية الراجعة بصورة واسعة كما أن نتائج الانجاز الفردي تكون واضحة من خلال تطبيق هذا الأسلوب .

أن هذا الأسلوب يمكن المعلم من العمل في صف منظم بصورة خاصة ، فالصف ينظم بشكل أزواج ولكل واحد من هؤلاء الأزواج دور خاص في اعطاء التغذية الراجعة ، وتصنيفهم يتم بشكل تلميذ (عامل) واخر (مراقب) ودور التلميذ المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة كما في الأسلوب التدريبي ، أما دور التلميذ المراقب فهو اعطاء تغذية راجعة الى التلميذ العامل مستندا في ذلك الى معلومات وافية سبق للمعلم أن أعدها أما بشكل بيانات معلقة على الجدار ، أو توزع على التلاميذ مسبقا وتأكيدا من المعلم يتم شرحها في القسم الرئيس/ الجزء التعليمي والعلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد

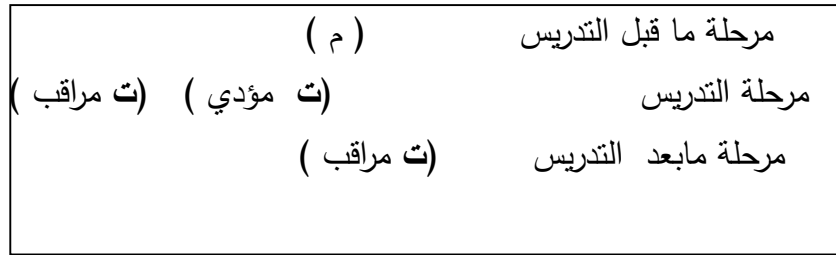
(١) عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الاسكندرية : مطبعة منشأة المعارف : ١٩٩٠ : ص ٧٩ .

(٢) علي الديري و احمد بطاينة . اساليب تدريس التربية الرياضية ، ط ١ اريد : دار الامل للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ص ٨٨٩ .

(٣) علي الديري و احمد بطاينة، مصدر سبق ذكره، ص ٨٨٩ .

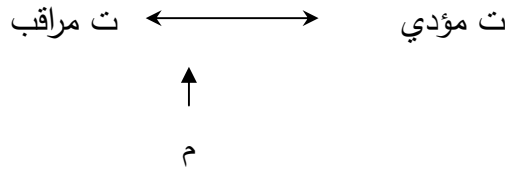
ذلك يستبدل الدور ، حيث يصبح التلميذ المؤدي مراقب والتلميذ المراقب مؤدياً أي أن التلميذين يتبادلان الأدوار^(٣) أما دور المعلم فهو :

- ١- اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل الدرس .
 - ٢- اعطاء نوع العمل بشكل بيانات وكيفية تطبيقها .
 - ٣- ملاحظة ومراقبة عمل التلميذ وكيفية تطبيقها .
 - ٤- يكون قريباً من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج اليه .
- وبصورة عامة فان نقل اتخاذ القرارات في هذه الطريقة يكون كما الشكل الآتي :



شكل (٦)

وفي هذا الأسلوب أيضاً يتبين وجود نوع خاص من العلاقة بين التلميذ المؤدي والتلميذ المراقب، حيث يقوم التلميذ المراقب باعطاء التغذية الراجعة الى التلميذ المؤدي وأذا ما احتاج التلميذ المؤدي الى أي ايضاح فإنه يطلبه منه وهنا يتضح أن العلاقة والاتصال هي بين التلميذ المؤدي والمراقب وكذلك بين التلميذ المراقب والمعلم فقط كما مبين^(١٥).



٢-١-٤ - أهداف الأسلوب الاقتران :

- ١- تحقيق أهداف اجتماعية يخلق علاقات معينة ومن نوع خاص بين التلاميذ .
- ٢- خلق حالة الصبر والتحمل .
- ٣- خلق حالة جديدة من اعطاء أو تسلم التغذية الراجعة .
- ٤- الدقة في اعطاء أو تسلم التغذية الراجعة .
- ٥- احترام أمانة التلميذ المراقب .
- ٦- تسهيل تعلم العمل المطلوب وذلك بسبب التغذية الراجعة المباشرة من قبل التلميذ الآخر .

٢-١-٤ - متضمنات الأسلوب الاقتران

^١ أحمد الوزير، علي طه: تأثير استخدام اسلوبي الواجبات ، والتبادلي في تدريس مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة ، مجلدات البحث العلمي الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، المجلد ١: ٢٠٠٠؛ ص ٢٠-٣٤ .

١-المدرس يوضح الأسلوب الاقران ويحدد مفهوم العمل الثلاثي الذي يركز عليه الأسلوب ويوضح دور التلميذين (المؤدي والمراقب) .

٢-يستفسر المعلم ويجيب على الأسئلة وتوضيح الأدوار .

٣-يقوم المعلم باعطاء ورقة الواجب للطالب المراقب مع الشرح لتفاصيل الأداء التي يجب الالتزام بها من قبل المراقب والمؤدي .

٤- يطلب المعلم من كل تلميذ اختيار زميله ويحدد الأدوار المتعلقة بالنشاط .

٥- يقوم التلميذ المراقب بمراقبة أداء المؤدي وانجازه لخطوات الأداء بشكل جيد وسليم .

٦-ينتقل المعلم بين المجاميع من الطلبة بشكل عشوائي (من ثنائي الى آخر) .

٧-يلاحظ المعلم انجاز المراقب من خلال الاصغاء له والتحدث معه حول اعطاء التغذية الراجعة ضمن مضمون ورقة الواجب ، ويثني عليه اذا كان أدائه وقيامه بالواجب بشكل صحيح وسليم .

٨-تتبادل المجاميع الطلابية أدوار بعضهم البعض بحيث يأخذ كل واحد دور الآخر في الاداء والمراقبة

٢-١-٤-٣ مضمون ورقة الواجب:

١-تتضمن ورقة الواجب وصف خاص للأداء وهذا يعني تقسيم المهارة الى مراحل متسلسلة .

٢-تحدد ورقة الواجب (مقدار أو عدد التكرارات للأداء أو المسافة أو الوقت المخصص للتمرين) بشكل متدرج .

٣-تتضمن السلوك اللفظي الذي يستخدم عند التغذية الراجعة (بعض عبارات التغذية الراجعة التي تعالج أهم الأخطاء الشائعة للمهارة) .

٤-تتضمن ورقة الواجب حوار واشكال لتوضيح المهارة .

٢-١-٤-٤ ميزات الأسلوب الاقران :

١- تفسح المجال أمام التلميذ أن يتولى مهام التطبيق .

٢- تفسح المجال لتعلم كيفية اعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب .

٣- لاتحتاج الى وقت كبير في التعلم .

٤- تفسح المجال للممارسة القيادة لكل تلميذ .

٥- للتلاميذ مجال واسع للابداع في تنفيذ الواجب .

٢-١-٤-٥ عيوب الأسلوب الاقران :

١- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة الواجب .

٢- تحتاج الى اجهزة وادوات كثيرة .

٣- تكثر فيها المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب .

٤- تكثر الاستعانة بالمعلم حول الأشكال وتنفيذ الواجب .

٥- كثرة ضغوط العمل على المعلم .

٢-١-٤ -٦ قنوات التطوير:

١- **القناة البدنية**: في هذا الأسلوب يكون التلميذ أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطويره البدني وانجاز لذلك فموقع الطالب في هذه القناة يميل للأعلى .

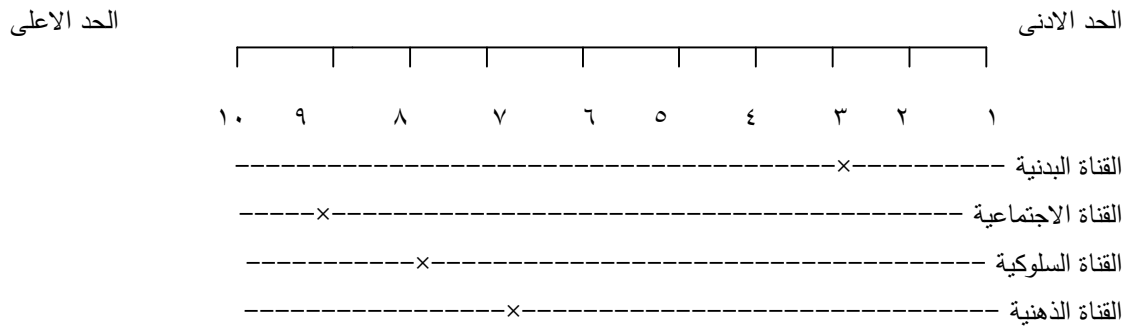
٢- **القناة الاجتماعية**: موقع التلميذ في قناة التطوير الاجتماعية يتحرك باتجاه الأعلى فتبادل الأدوار في هذا الاسلوب يخلق حالة من العلاقات الاجتماعية الكثيرة المتداخلة ، وان المشاركة في عملية التفاعل توجب على الفرد ان يكون مستقلاً الى حد معقول عند استخدام العلاقات الاجتماعية .

٣. **القناة السلوكية**: موقع التلميذ في القناة السلوكية يمكن ان يتحرك قليلاً للأعلى ويمكن القول ان القدرة على اعطاء واستلام التغذية الراجعة تضع التلميذ أمام خيارات عديدة في الميدان النفسي أو العاطفي .

٤. **القناة الذهنية** : موقع التلميذ في هذه القناة يتحرك قليلاً الى الأعلى بسبب انشغال التلميذ بالملاحظ بعمليات ذهنية متعددة مثل المقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات والتوصل الى الاستنتاجات .

درجة الاستقلالية

الاسلوب الاقران



شكل (٧)

٢-١-٥ العناصر الأساسية للتعليم الاقران^(١):

١- **الاعتماد المتبادل الايجابي**: إن اعتماد المتبادل بين طلبة مجموعة التعلم التعاوني هو شعور كل واحد منهم بانه بحاجة إلى زملائه وادراكه إن نجاحه أو فشله يعتمد على جهود زملائه في المجموعة فإما أن ينجحوا أو يفشلوا سوياً . وترى الباحثة أن تكون قيادة المجموعا دورية لكل فرد فيها. أن وضع هدف مشترك للمجموعة يبين لديهم الشعور بان جميعهم سوف يتعلمون إضافة إلى أن المكافآت المشتركة بحاجة لعلامات اضافية تقدم لهم كإفراد ومجموعة وسوف تزيد من بناء الشعور باعتماد المتبادل فيما بينهم نتيجة لتحقيقهم انجاز أعلى من النسبة المطلوبة منهم هذا بالإضافة الى ان توزيع الادوار فيما بينهم يعد جانباً مهماً في تطوير الاعتماد

^١ (١) محمود داود الربيعي : مصدر سبق ذكره : ص ٤٥ - ٧٦ .

المتبادل الايجابي .ان نجاح يعتمد على جهد كل عضو فيها والاعتماد الايجابي سوف يوفر بيئة تسمح بمساعدة الطلاب بعضهم بعضا على التعلم والتفكير .

٢- المسؤولية الفردية والجماعي^(٢).

تقع على كل أفراد المجموعة مسؤولية الاسهام بنصيبه من العمل والتفاعل مع بقية زملائه بايجابية وعدم التطفل عليهم .أمام المجموعة ككل فعليها استيعاب وتحقيق اهدافها وقياس مدى نجاحها من تحقيق تلك الاهداف وتقييم جهود كل فرد من اعضائها ، وذلك لإظهار المسؤولية الفردية ، ومن ثم إعادة النتائج للمجموعة ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني على اعضاء المجموعة وجب تقديم المساعدة لمن يحتاجها منهم ، بذلك يتم تعلم الطلاب معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء افضل في المستقبل .

٢-١-٦ أنماط التعلم التعاوني^(٣):

١- المجموعات الكبيرة: "بأنها تعاون الطلبة فيما بينهم عن طريق تشكيل مجموعات تتراوح بين (٤-٦) طلاب تستند إلى التفكير بين أعضائها والاعتماد الايجابي المتبادل ويتحمل كل عنصر في المجموعة مسؤولية تعلم وتعلم المادة المقررة في التعلم وتحمل كل مجموعة مسؤوليتها في التغذية الراجعة والتقويم"^(٤)

٢- المجموعات الصغيرة: "بأنها إستراتيجية تنظيم البيئة الصفية الذي يعتمد على تنظيم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هو انجاز المهمة المطلوبة مع تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم"^(١).

٢-١-٢ مهارات الجمناستك الفني:

تتميز رياضة الجمناستك بأنها وسيلة فعالة من وسائل التربية والتسلية وتنمية الثقة بالنفس، لذا فإنها تعد إحدى الرياضيات الأساسية في مناهج التربية الرياضة لما لها من أهمية و فوائد كثيرة، فهي تتميز بتدرج المهارات من السهل البسيط إلى الصعب المعقد لذا فإنه وعلى ضوء مستوى قدرات الممارسين يمكن تحديد ما هو مناسب لهم من قدرات^(١) . ويشير نورمان إلى إن رياضة الجمناستك تؤدي إلى تطوير النواحي العقلية والملاحظة والتفكير وتنمية وظائف الدماغ وتحسين عمل الدورة الدموية والأجهزة الداخلية وتعلم الإحساس الجمالي والعادات الصحيحة^(٢) . أن تعلم مهارات الجمناستك يتطلب ظروفاً ملائمة لغرض التعجيل في عملية التعلم لتلك المهارات ، أي انه كلما كانت ظروف التعلم ملائمة كان التعلم أسرع ، وان تعدد الأجهزة في رياضة الجمناستك الفني واختلاف مهاراتها عن بقية الرياضات يفرض على الطالبة التمتع ببعض الصفات البدنية و

(٢) محمود داود الربيعي : مصدر سبق ذكره : ص ٤٥ - ٧٦ .

(٣) محمود داود الربيعي : مصدر سبق ذكره : ص ٧٦ - ٧٧ .

(٤) محمود داود الربيعي : مصدر سبق ذكره : ص ٤٥ - ٧٦ .

المهارية والتي يمكن الحصول عليها من خلال الممارسة والتدريب لغرض تنمية القدرات بشكل يساهم في رقي مستوى التعلم^(٣) وأن طبيعة الأداء المهاري على أجهزة الجمناستك الفني تختلف من جهاز الى آخر استناداً لمتطلبات كل جهاز وخصوصيته ،ألا أنها تحتاج إلى مستوى عالٍ من اللياقة البدنية والمهارة الحركية ، ويشمل الجمناستك الفني للنساء أربع أجهزة وهي^(٤) :

(جهاز الحركات الأرضية ،جهاز منصة القفز ،جهاز المتوازي مختلف الارتفاع ،جهاز عارضة التوازن) لو يتضمن الجمناستك الفني تمرينات متنوعة ومختلفة الصعوبة تؤدي على شكل سلاسل وتشكيلات حركية على الأجهزة باستثناء حضان القفز^(٥)، سوف تترك الباحثة الى المهارات الأساسية قيد البحث بشكل من التفصيل من حيث طريقة الأداء على جهاز الحركات الأرضية وهذه المهارات هي:

أ: القفزة العربية^(٦).

وهي نوع من أنواع القلبات وهذه المهارة من المهارات الاساسية جدا وذلك لكثرة استخدامها على الاجهزة كما انها تسمى بالقلبة الجانبية مع ربع لفة .

الأداء الفني: من وضع الوقوف ترفع الذراعين جانبا الى الاعلى مع رفع القدم اليسرى للامام ومن ثم انزال اليدين على الارض بعد انزال القدم اليسرى ثم اثن الجذع للامام الى الاسفل مع رفع الساق اليمنى ،ثم يتم دفع الارض باليدين مع لف الجذع ربع لفة حول محور طولي للجسم ثم يتم انزال اليدين على الارض مع ثني للجذع وثني مفصلي الساق قليلاً ، ثم القفز بالقدمين الى الاعلى ثم انزال القدمين على الارض. وتحتسب الدرجة من (١٠) درجات.

ب-الوقوف على اليدين^(٦):

تعد حركة الوقوف على اليدين من الحركات الأساسية والمهمة جداً في رياضة الجمناستك كونها تستخدم في جميع الأجهزة للبنين والبنات بالأخص جهازا الحركات الأرضية وعارضة التوازن بالنسبة للبنات وأجهزة الأرضية والمتوازي والحلق بالنسبة للبنين كذلك يجيب إن تتقن الحركة من بداية التدريب وللأعمار المبكرة إذ إن هذه الحركة بحاجة إلى استخدام القوة العضلية للذراعين وشد جميع المجاميع العضلية للذراعين والبطن وصولاً للأداء الصحيح وتؤدي هذه المهارة من أوضاع مختلفة.

الأداء الفني:رفع الذراعين عالياً دون إحداث زاوية بالكتف مع رفع ساق الارتكاز ممدودة للإمام بعدها يبدأ الجسم يميل للإمام ووضع ساق الارتكاز على الأرض ورفع الساق الثانية الممدودة للخلف والأعلى مع وضع الذراعين على الأرض باتساع الصدر ويجب إن تلحق ساق الارتكاز بالساق الثانية للوصول إلى حال الوقوف على اليدين ويرفع الرأس إلى الأعلى وذلك عن طريق إبعاد الذقن عن الصدر وإحداث شد في المجاميع

^٦ فردوس مجيد: الجمناستك الفني للسيدات في مجال التعليم والتدريب؛(العراق ،ديالى، المطبعة المركزية ديالى،٢٠١٥) ٥١-٥٣. (٢) عبد الستار حاسم و عايدة علي حسين : الجمناز المعاصر للبنات بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر ١٩٩١ ص ٥١ - ٥٢

العضلية للبطن والساقين وكذلك يجب أن يكون مركز ثقل الجسم فوق نقطة الارتكاز. وتحتسب الدرجة من (١٠) درجات.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: لقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لانه المنهج الملائم الذي تفرضه طبيعة المشكلة المراد دراستها، لذا فرضت مشكلة البحث استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط المحكم إذ أنه "اختيار منظم لظاهرة يراد ملاحظتها ملاحظة دقيقة للكشف عن نتيجة ما أو تحقيق غرض معين" (٢)

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: هي ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع البحث الأصل الذي تجري الباحثة عليه مجمل عمله (٣) وبغية القيام بخطوات البحث وتنفيذه بشكل علمي، فقد تم اختيار عينة البحث من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣ بالطريقة العمدية وتم اختيار المرحلة الثالثة كون طالبات هذه المرحلة قد مارسن مادة الجمناستك مسبقاً سواء الفني أو الإيقاعي ولأننا نحتاج أن تكون عينة الطالبات ممن درسن مادة الجمناستك من اجل معرفة حقيقية بتأثير البرنامج المقترح وعلية تم تحديد مجتمع البحث باختيار طالبات المرحلة الثالثة بأكملها والبالغ عددها (٦٤) طالبة كما موضحة في جدول رقم (٢) كالاتي:

(٢)

يبين العدد الكلي والنهائي لإفراد العينة ونسبهم المئوية

طالبات	عدد الطالبات الكلي	عدد المستبعدات	العدد النهائي	النسبة المئوية
المجموعات الكبيرة	٣٢	٣	٢٨	%٤٥
المجموعات الصغيرة	٣٢	٣	٢٨	%٤٥
المجموع	٦٤	٦	٥٦	%٩٠

وقد تم تقسيم العينة إلى قسمين القسم الاول يمثل المجموعات الصغيرة باستخدام اسلوب تعليم الاقران والقسم الثاني يمثل المجموعات الكبيرة باستخدام اسلوب تعليم الاقران وقامت الباحثة بتوزيع طالبات القسم الاول الى مجموعات صغيرة تتراوح من (٢-٣) طالبات والقسم الثاني الى مجموعات كبيرة تتراوح من (٥-٦) طالبات في قاعة الجمناستك في كلية التربية الرياضية -جامعة ديالى بتاريخ ٢٩/٢/٢٠١٣ و بعد ان تم استبعاد الغير ملتزمات والمصابات والبالغ عددهن (٦) طالبات اصبح حجم العينة النهائي ((٥٦)). ومن أجل أن تكون المجموعتين الكبيرة والصغيرة متكافئتين تماماً في جميع الظروف والمتغيرات ، عليه وبعد ان تم تقسيم

(١) عبد الستار جاسم وعابدة على حسين : المصدر السابق : ص ١٦٥ .

(٢) إبراهيم عبد الخالق؛التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية عمان:دار عمان للنشر،٢٠٠١ ١٤٨.

(٣) مجمع اللغة العربية : معجم علم النفس والتربية ج ١ القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ١٩٨٤ ص ٢٢ .

مجموعتي البحث الى مجموعة كبيرة ومجموعة صغيرة تم باستخدام اسلوب تعليم الاقران تم إجراء عملية التكافؤ بينهم في الإختبارات القبليّة المهارية يوم الأحد المصادف ٢٠١٤/٣/٤ في تمام الساعة التاسعة صباحاً على قاعة الجمناستك في كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى، والمتضمنة اختبار لكل مهارة لقياس مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث(القفزة العربية والوقوف على اليدين) وقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين (F)، وكما مبين في الجدول (٣) والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة اسلوب تعليم الاقران ولمجموعتي البحث التجريبية باستخدام في الاختبارات القبليّة.

الجدول (٣)

يبين قيمة (F) المحسوبة للتكافؤ بين المجموعة الكبيرة والمجموعة الصغيرة باستخدام اسلوب تعليم الاقران

لمجموعتي البحث في الإختبارات القبليّة

المتغيرات	المجموعة الصغيرة		المجموعة الكبيرة		T	N	نسبة الخطأ	الدالة
	س	ع	س	ع				
القفزة العربية	٣.٣٥	١.٠٢	٤.١	١.١٠	٢.٦٣	٣٠	٠.٠١١	غير معنوي
الوقوف على اليدين	٣.٠٧	١.٢١	٤.١٤	١.٠٧	١.٣٩		٠.١٦٨	غير معنوي

(٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اسلوب تعليم الاقران للمجموعتين الصغيرة والكبيرة في

الاختبار البعدي وقيمة T المحسوبة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الصغيرة		المجموعة الكبيرة		T المحسوبة	N العينة	نسبة الخطأ	الدالة
		س-	ع	س	ع-				
القفزة العربية	درجة	٣,٣٥	١٠,٢	٣,٤٦	١,٥٢	٠,٣٠٨	٣٠	٠,٧٥٩	غير معنوي
الوقوف على اليدين	درجة	٣,٧١	١,٢١	٤	١,٢٧	٠,٨٥٩	٣٠	٠,٣٩٤	غير معنوي

٣-٣ وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات المستخدمة في بحث.

- المصادر العربية والأجنبية .
- المقابلة الشخصية .
- شبكة المعلومات (الانترنت).
- الاختبار والقياس.
- جهاز بساط الحركات الأرضية (١٢×١٢ م).

• جهاز لابتوب نوع أيسر (ACER).

• كاميرة ديجتال نوع سوني(SONY) عدد (١) بخاصية أخذ اللقطات الفائقة بسرعة ١٦٠٠/١ ثانية.

٣-٤-١ اختيار المهارات الحركية المستخدمة:

تم اختيار المهارات الأساسية قيد البحث من مفردات درس الجمناستك للمرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى عام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ كونها تدرس في الفصل الدراسي الثاني والمقرر من قبل الهيئات القطاعية وعلية تم اختيار المهارتين على بساط الحركات الأرضية بالاتفاق مع المدرسات كونهم اختصاص في مادة الجمناستك الفني وهي كأتى^(١٩): (القفزة العربية ومهارة الوقوف على اليدين")

٣-٤-١-1 الإختبارات المهارية: لقد تم تحديد الإختبارات المهارية ، إذ تحتسب الدرجة بناءً على الأداء الحركي للمهارة ويتم تقييم درجة الأداء لكل مهارة من قبل أربع محكمات حيث تقييم المهارة من ١٠ درجات. ٣-٤-٢ التجربة الاستطلاعية: من أجل التوصل إلى أفضل طريقة لتكملة إجراءات البحث الميدانية قامت الباحثة بإجراء تجربة الاستطلاعية للمهارتين بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٨ على قاعة الجمناستك وعلى عينة عشوائية من (٢) طالبة من طالبات الصف الثاني من المنتظمات في درس الجمناستك إذ كان الغرض منها :١- معرفة الصعوبات التي تواجه إجراءات البحث.

٢-كيفية إجراء الإختبارات ومدى ملائمتها لمستوى الطالبات .

٣-الممارسة العملية باستخدام الإسلوب تعليم الاقران.

٤-معرفة مدى سلامة الأجهزة.كيفية القيام بالعمل وتنظيم الطالبات .

٥-تنظيم عمل الفريق العمل المساعد وتوضيح التعليمات والإرشادات .

٣-٤-٣ الإختبارات القبليّة: قبل البدء بالإختبارات القبليّة قامت الباحثة بإعطاء وحدتين تعريفيتين بمهارات الجمناستك قيد البحث على بساط الحركات الإرضية وذلك بتاريخ ٢٠١٣/٣/١ وذلك للوصول إلى تصور وتعلم أولي للمهارات لكي تتمكن مجموعتا البحث (المجموعات الصغيرة و المجموعات الكبيرة) من أداء الاختبار بشكل صحيح .

٣-٤-٤ التجربة الرئيسية:

لقد تم البدء بتطبيق المنهج التعليمي يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٣/٧ إذ تم تطبيق الوحدات في ضمن دروس الجمناستك الفني للمرحلة الثالثة حيث تبدأ الوحدة التعليمية بإجراء الإحماء لكل أفراد عينة البحث للمجموعات الصغيرة المجموعات والكبيرة بقيادة فريق العمل المساعد^(*) ومدرسة المادة. وبعد ذلك تم إعطاء فكرة عامة عن

^١ فردوس مجيد: مصدر سبق ذكره، ٢٠١٥ . ٥١-٥٣

* فريق العمل المساعد:

رفاه رشيد ؛ بكالوريوس تربية رياضية ؛ مدرسة جمناستك؛ كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى .

رشا خزعل ؛ بكالوريوس تربية رياضية ؛ مدرسة جمناستك؛ كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى .

هبة قاسم؛ بكالوريوس تربية رياضية ؛ مدرسة جمناستك؛ كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى .

المهارتين التي سوف تتعلمها الطالبات في تلك الوحدة، ثم يتم عرض النموذج أمامهم من قبل أحد أفراد فريق العمل المساعد ولعدة مرات، وفي الجزء التطبيقي يتم فصل المجموعات الصغيرة عن المجموعات الكبيرة كل مجموعة حسب وقت محاضرتها وبعد ذلك يتم تقسيم كل شعبة إلى مجموعات صغيرة يتراوح عددهم من (٤-٥) ومجموعات كبيرة يتراوح عددهم من (٥-٦). إذ خضعت الجامعات الصغيرة والجامع الكبيرة لفترة تعلم واحدة إذ يتم تطبيق التمارين بـ(القسم الرئيسي) إذ تنقسم العينة في الجانب التطبيقي إلى مجموعات صغيرة ومجموعات كبيرة حيث تذهب كل شعبة (المجموعات الصغيرة) وشعبة (المجموعات الكبيرة) مع مدرسة المادة لتطبيق الدرس باستخدام أسلوب تعليم الاقران إذ تقوم المدرسة بإعطاء التوجيهات عن كيفية تعليم الطالبات لبعضهن باستخدام أسلوب تعليم الاقران وطريقة مساعدة الطالبات لبعضهن داخل كل مجموعة عند تعلم المهارتين واعطاء والتغذية الراجعة الآتية بتصحيح الأخطاء في تعلم المهارة قيد الوحدة بعد عرض أداء المهارتين على الطالبات. أستغرق تنفيذ البرنامج (٦) أسابيع وبمعدل (١٢) وحدة تعليمية، لكل مهارة أربع وحدات تعليمية خلال أسبوعين بزمناً (٦٠د) للقسم الرئيسي، (٢٠د) وللأمانة العلمية تم تعويض الوحدات التعليمية التي لم تطبق بسبب الظروف الطارئة في أوقات غير دروس الجمناستيك المحددة لتطبيق الاختبار.

جدول (٥)

يبين أقسام الوحدة التعليمية

الزمن	أقسام الوحدة التعليمية	
10دقيقة	الإحماء العام	القسم الإعدادي
1دقيقة	الإحماء الخاص	
20دقيقة	الجزء التعليمي	القسم الرئيس
40دقيقة	الجزء التطبيقي	
دقائق	القسم الختامي	
90دقيقة	المجموع	

٣-٤-٥ الإختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية (١٢) تم إجراء الاختبار البعدي يوم الاثنين المصادف ٢٣ /٤/ ٢٠١٤ للمهارات الحركية قيد البحث على جهاز البساط الحركات الأرضية. وقد حرصت الباحثة من خلال إشرافها على الإختبارات بالتعاون مع فريق العمل المساعد إن تكون تحت نفس الظروف نفسها من حيث المكان والزمان والأدوات وفريق العمل المساعد في الاختبار القبلي.

٣-٥ أسس تقييم المهارات: تم الاستعانة بأربعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تدريس مادة الجمناستيك الفني للنساء في كلية التربية الرياضية لغرض تقييم المهارات على أساس المهارة الكاملة لأفراد عينة

البحث كافة ، إذ تكونت لجنة التقييم من (٤) المقومات (١٠) (تدريسيات) وقد وضعت تقييم كل مهارة (١٠) درجات حيث يتم حذف أعلى وأقل درجة للطالبة وتقسيم الدرجتين الوسطيتين على (٢) للخروج بالدرجة النهائية لكل طالبة.

٣-٦ الوسائل الإحصائية: تستخدم الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS .

الباب الرابع

٤ - ١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية باستخدام أسلوب تعليم الاقران للمجموعة الصغيرة ومناقشتها .

جدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الصغيرة في الاختبارين القبلي والبعدى وقيمة T ونسبة الخطأ وحجم العينة ومستوى الادلالة .

المتغيرات	وحدة القياس	الأختبار القبلي		الاختبار البعدى		T المحسوبة	N العينة	نسبة الخطأ	الدلالة
		س-	ع	س	ع-				
الفقرة العربية	درجة	٣,٣٥	١,٠٢	٦,٢٦	١,٢٩	١١,٩٢	٣٠	٠,٠٠	معنوي
الوقوف على اليدين	درجة	٣,٧١	١,٢١	٥,٣٩	١,٥٢	١١,٩٢	٣٠	٠,٠٠	معنوي

من خلال جدول (٦) للمجموعة الصغيرة في الاختبار القبلي لمهارة الفقرة العربية نجد ان الوسط الحسابي بلغ (٣,٣٥) وبانحراف معياري (١,٠٢) أما في الاختبار البعدى نجد ان الوسط الحسابي بلغ (٦,٢٦) وبانحراف معياري (١,٢٩) وبلغت قيمة T المحسوبة (١١,٩٢) ونسبة خطأ (٠,٠٠) اصغر من قيمة الدلالة (٠,٠٥) وهي يعني ان الفرق معنوي .اما في مهارة الوقوف على اليدين في الاختبار القبلي بلغ الوسط الحسابي (٣,٧١) وبانحراف معياري (١,٢١) اما في الاختبار البعدى بلغ الوسط الحسابي (٥,٣٩) وبانحراف معياري (١,٥٢) اذ بلغت قيمة T المحسوبة (١١,٩٢) وبلغت نسبة الخطأ (٠,٠٠) وهي اصغر من قيمة الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني معنوية الفرق .وتعود معنوية الفرق في تلك المجموعات الى ان

(١٠) لجنة التحكيم : (١) المحكمات:

أ.م.د. فردوس مجيد / مدرسة جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

أ.م.د. حنان عدنان / مدرسة جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

م.م. سنارية جبار / مدرسة جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

م.م. شيما حسون / مدرسة جمناستك / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

تأثير اسلوب التعليم الاقران على شكل مجموعات صغيرة وتحميلهم مسؤولية تعليمهم وتعلم زملائهم من خلال التأثير في تفكير المتعلمين واتجاههم وسلوكهم .

٤ - ٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية باستخدام اسلوب تعليم الاقران للمجموعة الكبيرة ومناقشتها .

(٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الكبيرة في الاختبارين القبلي والبعدى وتحليلها

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		T المحسوبة	N العينة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س-	ع	س-				
الفقرة العربية	درجة	١,٥٢	٣,٤٦	١,١٥٢	٦,٠٧	٧,١٤٠	٣٠	٠,٠٠٠	غير معنوي
الوقوف على على اليدين	درجة	١,٢٧	٤	١,٢٦	٦,٢٥	٦,٧٠٠	٣٠	٠,٠٠٠	غير معنوي

يبين جدول رقم (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الكبيرة في الاختبارين العقلية والبعدية وقيمة T المحسوبة وحجم العينة ونسبة الخطأ والدلالة . من خلال الجدول (٧) وللمجموعة الكبيرة في الاختبار القبلي لمهارة الفقرة العربية نجد ان الوسط الحسابي يبلغ (٣,٤٦) وانحراف مهاري (١,٥٢) اما في الاختبار البعدى بلغ الوسط الحسابي (٦,٠٧) وانحراف معياري (١,١٥٢) وبلغت قيمة T المحسوبة (٧,١٤) ونسبة خطأ (٠,٠٠٠) وهي اصغر من قيمة الدلالة وهذا يعني ان الفرق معنوي

اما في مهارة الوقوف على اليدين في الاختبار القبلي بلغ الوسط الحسابي (٤) وانحراف معياري (١,٢٧) اما في الاختبار البعدى بلغ الوسط الحسابي (٦,٢٥) وانحراف معياري قدره (١,٢٦) وبلغت قيمة T المحسوبة (٦,٧٠٠) ونسبة خطأ (٠,٠٠٠) وهي اصغر من قيمة الدلالة (٠,٥) وهذا يعني الفرق معنوي وتعود معنوية الفرق من المهارتين الى اثر تعلم المجموعة التي تعلمت باستخدام اسلوب تعليم الاقران وفق المجموعات الكبيرة في تشكيل المجموعات حيث تمثل كل عنصر المهارة المطلوبة من خلال تهيئة الفرص للطلاب لاستخدام ما تعلموه من معلومات ومهارات وتمثل كل مجموعة مسؤوليتها في التغذية الراجعة والتقويم .

٤ - ٣ عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدى باستخدام اسلوب تعليم الاقران للمجموعتين الصغير و الكبيرة ومناقشتها .

(٨)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الصغيرة والكبيرة في الاختبار البعدى وقيمة T المحسوبة .

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الصغيرة		المجموعة الكبيرة		T المحسوبة	N العينة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س-	ع	س-				

العجلة البشرية	درجة	٦,٢٦	١,٢٩	٦,٠٧	١,١٥	٠,٦٠	٣٠	٠,٥٥١	غير معنوي
الوقوف على اليدين	درجة	٥,٣٩	١,٥٢	٦,٢٥	١,٢٦	٢,٢٩٠	٣٠	٠,٠٢٦	غير معنوي

ومن خلال جدول (٨) في مهارة القفزة العربية نجد ان الوسط الحسابي للمجموعة الصغيرة بلغ (٦,٢٦) وانحراف معياري (١,٢٩) بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الكبيرة (٦,٠٧) وانحراف معياري (١,١٥) كما بلغت قيمة T المحسوبة (٠,٦٠) حيث كانت (٠,٥١) وهي اكبر من قيمة الدلالة وهذا يعني ان الفرق غير معنوي . اما في مهارة الوقوف على اليدين فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الصغيرة (٥,٣٩) وانحراف معياري (١,٥٢) اما المجموعة الكبيرة فقد بلغ الوسط الحسابي (٦,٢٥) وانحراف معياري (١,٢٦) وبلغت قيمة T المحسوبة (٢,٢٩٠) حيث بلغت نسبة الخطأ (٠,٠٢٦) وهي اكبر من قيمة الدلالة والبالغة (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفرق غير معنوي ويعود ذلك الى ان المجموعتين قد تأثرتا في استراتيجية تعليم الاقران والذي يعطي العمل ضمن مجموعات من الطلبة بحيث يعطي الفرصة لكل معاً فاعلية ونشاط ومساعدة بعضهم البعض فهم مستوى كل فرد منهم لتحديث الهدف التعليم المشترك) ومساعدة الطالبات لبعضهن اضافة الى ان أهمية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية حيث يُعدّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تعطي المتعلم دوراً أساسياً في العملية التعليمية من خلال مشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بتوجيه التعليمات للمتعلم الزميل ، وتقديم التغذية الراجعة إليه . مما يدل على فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها للألعاب الرياضية ، من خلال تبادل معلومات نحو هدفهم المشترك ويذكر موستن وأشورث (Mosston & Ashworth)^(١) أن أسلوب تدريس الأقران له أهمية كبيرة في تعلم واكتساب المتعلم المهارات الحركية ، حيث إن ممارسة النشاط التعليمي تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل تسهم وبشكل كبير في عملية تعلم المهارات الحركية واكتسابها ؛ أن أسلوب تدريس الأقران من أفضل الأساليب المستخدمة في مرحلة التعلم الأولى ، حيث ان المتعلمين يحتاجون إلى التعرف على النقاط التعليمية المهمة ، والحصول على التغذية الراجعة ، بعد كل محاولة ؛ لتساعدهم على تصحيح أخطائهم ، والارتقاء بأدائهم الحركي .

الباب الخامس

٥ - ١ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد إجراء التطبيقات العلمية لاستخدام برنامج تعليمي التعلم التعاوني (المجموعات الصغيرة والكبيرة) وأثرها في تعلم الطالبات مهاراتي القفزة العربية ومهارة الوقوف على اليدين في جمناستك الفني ، استنتجت الباحثة ما يأتي:

١ - ان استراتيجية تعليم الاقران تخلق جو ديمقراطي وتخفف من الجو التسلطي داخل المحاضرة.

^١Mosston , M. & Ashworth , S. Teaching physical education (4th ed.) . New York : MacMillan . (1994):p55.

٢- استراتيجية تعليم الاقران تزيد من الدافعية للتعلم وبالتالي زيادة مستوى التحصيل.

٢-٥ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة توصي ببعض التوصيات التي تأمل الاستفادة منها:

- ١- ضرورة استعمال استراتيجية تعليم الاقران وفق (المجموعات الكبيرة والمجموعات الصغيرة) في عملية تعليم المهارات الأساسية في الجمناستيك الفني للنساء بحسب متطلبات التعلم.
- ٢- تشجيع التدريسين على استخدام أساليب التعلم الأخرى وأثيرها في التعلم المهارات الأساسية في درس الجمناستيك الفني .

المصادر

- أبراهيم عبد الخالق؛ التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية عمان: دار عمان للنشر، ٢٠٠١.
- أحمد الوزير، علي طه: تأثير استخدام اسلوبي الواجبات ، والتبادلي في تدريس مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة ، مجلدات البحث العلمي الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، المجلد ١: ٢٠٠٠.
- حسين عبد الرحمن وآخرون طرائق التدريس الفعالة ١ عمان الأردن دار صفاء للنشر والتوزيع ٢٠١١
- عباس احمد صالح عبد الكريم محمود : كفايات تدريسية في طرائق التدريس التربية الرياضية : مطبعة دار الحكمة جامعة البصرة ١٩٩١.
- عبد الستار جاسم و عابدة علي حسين : الجمباز المعاصر للبنات بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر ١٩٩١
- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الاسكندرية : مطبعة منشأة المعارف : ١٩٩٠.
- علي الديري و احمد بطاينة . اساليب تدريس التربية الرياضية ، ط ١ اريد : دار الامل للنشر والتوزيع . ١٩٨٧ .
- فردوس مجيد: الجمناستيك الفني للسيدات في مجال التعليم والتدريب؛ (العراق ،ديالى، المطعة المركزية ديالى، ٢٠١٥) .
- مجمع اللغة العربية : معجم علم النفس والتربية ج ١ القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية . ١٩٨٤ .
- معروف دنون حنتوش وآخرون؛ المبادئ الفنية والتعليمية للجمباز والتمارين البدنية؛ (الموصل ،مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥) .

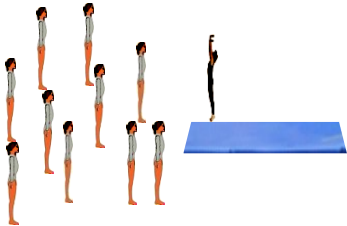
- وداد محمد رشاد : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي : (أطروحة دكتوراه) كلية التربية الرياضية جامعة بغداد . . .
- يوركن لاش واخرون : الاسس النظرية في الجمناستك : بغداد . مطبعة او فسيت منير . . .
- Mosston , M. & Ashworth , S. Teaching physical education (4th ed.) . New York : MacMillan . (1994):p243
- Mosston , M. & Ashworth , S. Teaching physical education (4th ed.) . New York : MacMillan . (1994) p .
- Rink , J. Teaching physical education for learning . (3rd ed.) . Boston , MA : McGraw – Hill (1998):p79.
- Via gill , A.Richard .motor learning , concepts and opplicon , fifth edition , mcgraw – Hill, 1998 , p. 141

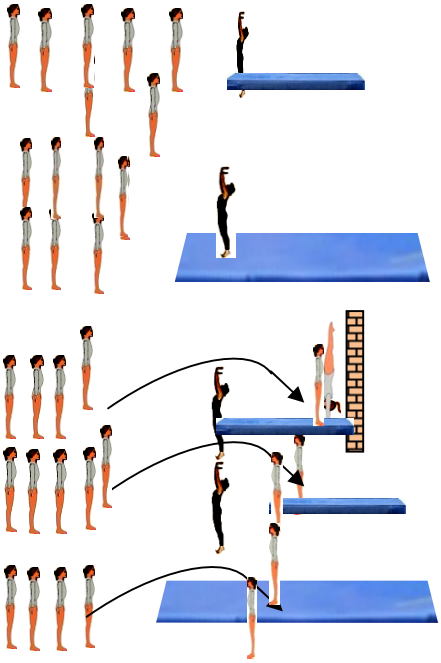
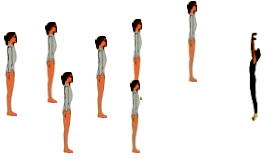
أنموذج للقسم الرئيس للوحدة التعليمية

الوحدة التعليمية: الأولى

المرحلة: الثالثة

التاريخ:
الوقت: ٩٠ دقيقة
الهدف التعليمي: تعليم مهارة الوقوف على اليدين باستخدام تعليم الاقران على بساط الحركات الأرضية العدد:

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	المهارة أو الفعالية	الأدوات والأجهزة المستخدمة	التنظيم والإخراج
القسم الاعدادي	٢٥ د	وفية تقوم مدرسة المادة باعطاء احماء عام في اول ١٠ دقائق ثم تعطي بعد ذلك احماء خاص والذي يشمل احماء خاص بالمهارة ومدة الاحماء الخاص ١٥ دقيقة	بساط الحركات الارضية مجموعة من الابسطة الصغيرة	

		الوقوف على اليدين	د ٦٠	القسم الرئيسي
	بساط الحركات الأرضية	شرح مفصل عن مهارة الوقوف على اليدين و أدائها من قبل المدرسة بسرعتها البطيئة و عرضها بصورتها الطبيعية	د ٢٠	النشاط التعليمي
	بساط الحركات الأرضية + ٢ بساط إسفنجي	توزيع المجموعة التجريبية الى مجموعتين اولاً مجاميع كبيرة والثانية الى مجاميع صغيرة - المجموعة التجريبية باستخدام المجاميع الكبيرة اما بالأداء المهارة على الجدار وبمساعدة ازميلتين. -المجموعة التجريبية الثانية باستخدام المجاميع الصغيرة اما بالأداء المهارة على الجدار أو بمساعدة ازميلتين	د ٤٠	النشاط التطبيقي
		وفية يتم تهدئة اجزاء الجسم وتقديم التغذية الراجعة واعطاء بض الملاحظات من قبل مدرس المادة ان وجدت ومن ثم الانصراف	د ٥	القسم الختامي

أنموذج للقسم الرئيس للوحدة التعليمية

الوحدة التعليمية: الأولى

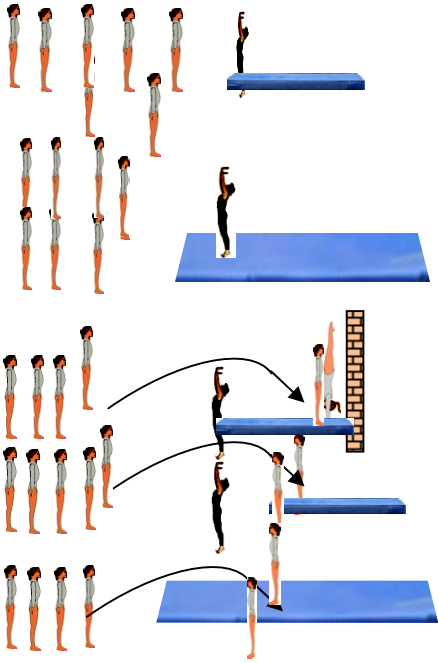
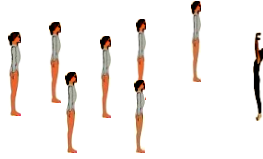
المرحلة: الثالثة

الهدف التعليمي: تعليم مهارة القفزة العربية باستخدام تعليم الاقران على بساط الحركات الأرضية العدد:

التاريخ:

الوقت: ٩٠ دقيقة

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	المهارة أو الفعالية	الأدوات والأجهزة المستخدمة	التنظيم والإخراج
القسم الاعدادي	د ٢٥	وفية تقوم مدرسة المادة باعطاء احماء عام في اول ١٠ دقائق ثم تعطي بعد ذلك احماء خاص والذي يشمل احماء خاص بالمهارة ومدة الاحماء الخاص ١٥ دقيقة	بساط الحركات الأرضية مجموعة من الابطسة الصغيرة	

		القفزة العربية	٦٠	القسم الرئيسي
	بساط الحركات الأرضية	شرح مفصل عن مهارة القفزة العربية و أداؤها من قبل المدرسة بسرعتها البطيئة وعرضها بصورتها الطبيعية	٢٠	النشاط التعليمي
	بساط الحركات الأرضية + ٢ بساط إسفنجي	توزيع المجموعة التجريبية الى مجموعتين اولا مجاميع كبيرة والثانية الى مجاميع صغيرة - المجموعة التجريبية باستخدام المجاميع الكبيرة اما بالأداء المهارة على الجدار وبمساعدة ازميلتين. - المجموعة التجريبية الثانية باستخدام المجاميع الصغيرة اما بالأداء المهارة على الجدار أو بمساعدة ازميلتين	٤٠	النشاط التطبيقي
		وفية يتم تهدئة اجزاء الجسم وتقديم التغذية الراجعة واعطاء بض الملاحظات من قبل مدرس المادة ان وجدت ومن ثم الانصراف	٥	القسم الختامي